تفسير أبي السعود

77 - سورة المرسلات 1 6 الابتداء عن النبي A من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على ا تعالى جنة وحريرا .

سورة المرسلات مكية الا آية 48 فمدنية وآياتها خمسون .

بسم ا الرحمن الرحيم .

والمرسلات عرفا .

فالعصفات عصفا .

والناشرات نشرا .

فالفارقات فرقا .

فالملقيات ذكرا .

اقسام من ا D بطوائف من الملائكة ارسلهن بأوامره فعصفن في مضيهن عصف الرياح مسارعة في الامتثال بالأمر وبطوائف اخرى نشرن اجنحتهن في الجو عند انحطاطهن بالوحي او نشرن الشرائع في الأقطار او نشرن النفوس الموتى بالكفر والجهل بما او حين ففرقن بين الحق والباطل فألقين ذكرا الا الأنبياء .

عذرا .

للمحقين .

او نذرا .

للمبطلين ولعل تقديم نشر الشرائع ونشر النفوس والفرق على الالقاء للايذان بكونها غاية للالقاء حقيقة بالاعتناء بها او للاشعار بأن كلا من الأوصاف المذكورة مستقل بالدلالة على استحقاق الطوائف الموصوفة بها التفخيم والاجلال بالاقسام بهن ولوجء بها على ترتيب الوقوع لربما فهم أن مجموع الالقاء والنشر والفرق هو الموجب لما ذكر من الاستحقاق او اقسام برياح عذاب ارسلهن فعصفن وبرياح رحمة نشرن السحاب في الجو ففرقن بينه كقوله تعالى ويجعله كسفا او بسحائب نشرن الموات ففرقن كل صنف منها عن سائر الأصناف بالشكل واللون وسائر الخواص او فرقن بين من يشكر ا تعالى وبين من يكفر به فألقين ذكرا اما عذرا للمعتذرين الى ا تعالى بتوبتهم واستغفارهم عن مشاهدتهم